الإلحاد

وَسَائِلُهُ، وَخَطَرُهُ، وَسُبُلُ مُوَاجَهَتِهِ

ماهو الإلحاد؟

الإلحاد **في اللغة**: الميل عن القصد.

وأما في الاصطلاح: فإنه إنكار وجود الله تبارك وتعالى.

والملحدون: هم الذين لا يؤمنون بوجوده جل وعلا، بله وحدانيته في ربوبيته وألوهيته.

وهؤلاء الملاحدة يقولون: إن الكون وُجد بلا خالق، والمادة أزلية؛ هي الخالق والمخلوق معًا، وبالتالي فإنهم يكفرون بالرسل ويجحدون الأديان.

❑ **وفي الجملة هم صنفان**:

الصنف الأول: من يعتقد بنفي الله جل وعلا.

الصنف الثاني: وهم الذين يطلق عليهم: «اللاأدرية»، وهم الذين يقولون: لا ندري، هل يوجد رب خالق أم لا؟

المدارس الإلحادية

هناك اتجاهان رئيسيان وهما:

اتجاه علمي تجريبي.

واتجاه فكري فلسفي.

وعن هذه وتلك نشأت مدارس تستلهم من الإلحاد مادتها.

فمنها: «**العلمانية**»، التي تعني: بناء المجتمع على أسس مادية لا علاقة للدين بها.

ومنها: «**الوجودية**» التي نادى بها «**سارتر**» وغيره، وهي التي تدعو إلى إبراز قيمة الفرد وحريته، وقدرته على أن يفعل ما يريد.

ومنها: «**الوضعية**» التي نادى بها «**أوغست كونت**» وأترابه، وهي فلسفة تنكر أي معرفة تتجاوز التجربة الحسية.

ومنها: «**الشيوعية**» التي أسسها «**كارل ماركس**» وهي التي تقرر أن لا إله وأن الحياة مادة.

ومنها: «**الداروينية**» التي تقرر نظرية التطور والارتقاء.